

التوجيه للابن الذي يعامل والده بالجفاء والقسوة لأنه يدخن ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك ماذا تقول لرجل عمره فاق الخمسين سنة ومتدين لكنه لا يحترم والده الذي يبلغ من العمر الثمانين - 00:00:00

ونظره ضعيف جداً وسبب ذلك ان الوالد يدخن الشيشة ولانه يصلى بعض الفروض في المسجد وليس كلها وان فاتته صلاتها في البيت الرجل يغضب من والده كثيراً ولا يتحمل منه اي كلمة في امور الدنيا لهذا السبب. فما توجيهكم حفظكم الله؟ يقول وهل الشيشة تعتبر من الكبائر - 00:00:18

الحمد لله رب العالمين وبعد يجب على هذا الولد ان يتقي الله عز وجل في ابيه وان يبتعد عن هذه الافعال الصبيانية التي لا التي لا ينبغي صدورها من الولد لاحد والديه - 00:00:38

حتى وان كان والده كافراً مشركاً خالعاً ربقة الاسلام من عنقه بالكلية فلا يجوز له ان يتصرف معه في مثل هذه التصرفات المحرمة شرعاً. فان الله عز وجل قد حرم ذلك في حق الوالدين الكافرين. اللذان - 00:01:02

ولدهما بالكفر بالله عز وجل والشرك به. فقال الله عز وجل وان جاهدك اي والدك. على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً فامر الله عز وجل الولد ان يصاحب والديه المشركيين - 00:01:22 بالمعروف اي بالاحسان اليهما وبيبرهما. والانة القول لهما وخفض الجناح لهما تحريم عقوبتهما وعدم ايصال شيء من انواع الاذى لهما. مع انفاذ حاجتهم والقيام على شؤونهما مع انهما كافران بالله عز وجل. فكيف بوالدك اذا كان يفعل هذا الامر الذي افتى العلماء بأنه محرم؟ فهل يصيغ فهل - 00:01:42

لك ذلك ان تقل ادبك على والدك. او ان تتكبر على بره والاحسان اليه. او ان تسيء الى جنابه فان هذا والله من اعظم الحرام عند الله عز وجل. فان اعظم الحرام بعد الشرك فان من اعظم الحرام بعد - 00:02:12

شرك حقوق الوالدين. لقول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وهذا اعظم الحقوق. اذا من اعظم الحرام ابكي ثم ثنى الله عز وجل بالحق الثاني في قوله وبالوالدين احساناً. اذا اعظم المحرمات بعد الشرك هي حقوق الوالدين - 00:02:32

وفي الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشتراك بالله وعقوبة الوالدين. وشهادة الزور او قول الزور وكان متكنا - 00:02:52

فجلس فلا يزال يقول وقول الزور او شهادة الزور حتى قلنا ليته سكت او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا اعظم الذنوب عند الله عز وجل بعد الشرك عقوبة الوالدين. فلا يجوز للولد ان يعيق والديه - 00:03:12

لديه مهما كانت حالة الوالدين ولا اعظم من حالتهم اذا فيما اذا كانوا مشركيين فما دونهما من سائر الذنوب والمعاصي من اولى فالوصية لهذا الولد ان يتقي الله. في والديه وان يحفظ جنابه لهم. وان يقوم على شؤونهما - 00:03:32

ان يستغفر الله عز وجل عما مضى من سوء خلقه معهما وان يدخل السرور على قلبيهما كما ادخل عليهما عليهما وان يضحكهما كما ابكتهما. وان يندم على ما فات من تصرفه معهما وان يعزمه - 00:03:52

على انشاء صفحة جديدة في التعامل الطيب المبني على الرحمة والوفاء والشفقة والحنان بهذهين لا سيما وقد كبر سنهم وشاب شعرهما وانحنى ظهرهما. واحتاجا الى بره وعطفه ولين جانبه ولذلك يقول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين

احساناً اما يبلغن عنك - 00:04:12

الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهمما قولا كريما فاذا كان الله قد حرم كلمة اف فقط فكيف باغلاط القول لهم او شتمهما او عدم انفاذ مرادهما او التسخط على - [00:04:42](#)
حالهما او هجرهما او اظهار كراهيتهما او استئصال امرهما فكل ذلك والله من اعظم الحرام عند الله عز وجل. فاسأل الله ان يتوب على
هذا الولد وان يغفر له ما مضى وان يرزقه التوبة والندم على ما قدمه - [00:05:02](#)
من هذه التصرفات وان وان يبدلها برهما والاحسان اليهما والله اعلم - [00:05:22](#)